سنستعيد دولتنا بأي ثمن وبأقرب زمن

عبدالكريم النعوي

بعد المشوار النضالي الطويل الذي خضناه - نحن الجنوبيين - منذ عام ١٩٩٤م حتى اليوم وقدمنا أغلى التضحيات الجسام وحققنا النجاحات والانتصارات والمكاسب الثورية العظيمة الهامة وتقدمنا إلى الأمام كثيرا نحو إنجاز الهدف المصيري وإصرارنا يتضاعف يوما بعد آخر دون أن نضعف ولم نمل إطلاقا.

فإننا سنجدد العهد لربنا وثورتنا وشهدائنا بأننا سنواصل مشوارنا النضالي التحرري بثبات دون الميول عن الخط الذي رسمناه في بداية المشوار ولن نتراجع إلى الخلف مهما كانت الصعوبات والعراقيل ومهما بلغت قساوة الظروف المعيقة والمتعبة فإننا سنتغلب عليها ونتجاوزها وننتصر عليها ونحرر بقية أرضنا من الاحتلال اليمني.

ولن ندعها تتغلب علينا وتتجاوزنا وتهزمنا وتمكن الأعداء اللئام من احتلال أرضنا ووطننا مرة أخرى، نعم سنمضي خلف قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزُبيدي على درب الحرية والاستقلال الذي اخترناهما مسبقا طوعا وقبلنا بتقديم التضحيات من أجلهما، فإننا لن نتوقف ولو لحظة واحدة عن استمرار مشوارنا النضالي حتى نستعيد دولتنا الجنوبية بأي ثمن وبأقرب زمن بعون الله تعالى وبتكاتف شعبنا الجنوبي الأبي المكافح.

لماذا لحج؟

أروى مقطري

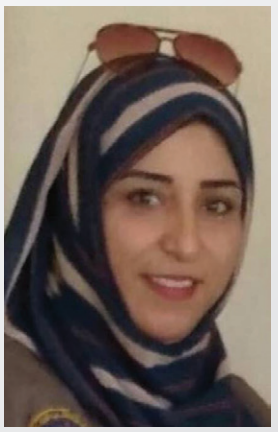

إذا تجاوزنا ما هو نفسي إلى الأخلاقي بعد الحجر فذلك يعني أن الحلول السياسية ستكون جاهزة لمجتمع يئن اجتماعيا تحت الكثير من المشاكل والضغوطات أهمها الغلاء المعيشي .

فهل سنتجاوز نفسيا كل هذه الضغوطات؟

ومن ثم نضع عدة تساؤلات: لماذا لحج بالذات؟ نقولها هذه المرة بعد أن فاحت رائحة نتنة لطبخات تعدها وتديرها عصابات كانت وما زالت تراهن على المحتل بعقلية انهزامية أو تبعية بحكم ترابطهم مع أسيادهم بنهب خيرات الجنوب.

اليوم نسمع ونشاهد ما يحدث في أغلب مديريات لحج ، وبالذات الحوطة ، عاصمة المحافظة ، من تأجيج المناطقية وضرب النسيج الجنوبي بزرع الفتن بين أبناء المدينة وأهلهم من أبناء يافع وردفان والضالع هذه المناطق التي كان لها شرف الدفاع والحماية لسكان لحج والجنوب عامة وأوجدوا الأمن والاستقرار فيها بمتابعة عناصر مدعومة مدفوعة الأجر.

إن ما حدث يوم أمس في الحوطة بما أسموه مسيرة تأييد لقضية فلسطين الحبيبة لم يكن إلا تحريضا مفضوحا على المجلس الانتقالي الجنوبي كما ورد في بيان المسيرة وثلة الذين قاموا بدعوة إلى المسيرة وتوزيع المبالغ والملابس للمتظاهرين هم عناصر عفاشية يريدون إظهار أنفسهم بأن لهم كلمة على الشارع الجنوبي باستغلالهم ثورية وعروبة أبناء الحوطة خاصة والجنوب عامة للشعب الفلسطيني.

نقول لهؤلاء: تعلمنا الصمود والتضحية من شعبنا الجنوبي الأبي وستظل فلسطين في قلوبنا بعيدا عن المزايدات الإخوانية المقيتة، وغدا لناظره قريب.

كل مترين صراف!

نصر عبدالله زيد

لكثرة ملفات الفشل والفساد لحكومة المناصفة البائسة احترت عن ماذا أكتب، ولكني في الأخير توصلت إلى أن أتناول موضوع العملة المحلية وانهياراتها المستمرة والمؤثرة على الكثير من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للمجتمع عامة والفرد خاصة وارتباط ذلك بصورة مباشرة ورئيسية مع شركات ومحلات الصرافة المنتشرة في شوارع محافظة عدن خاصة كانتشار الخلايا السرطانية في الجسد وتحت مرأى ومسمع الحكومة الفاسدة والمتخاذلة لتطلعات شعبها وسلبية هيئاتها ومؤسساتها الرسمية ممثلة بالبنك اليمني المركزي والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وخلافهما من أجهزة الضبط الأخرى التي يقع على عاتقها وتحت مسؤوليتها تنظيم عملية الحصول على تراخيص مزاولة نشاط شركات الصرافة سواء كانت تضامنية أو فردية وفقا للقوانين النافذة {القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٥بشأن تنظيم أعمال الصرافة وتعديلاتها، والقانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٨بشأن البنوك، والقانون رقم ١٤لسنة ٢٠٠٠ بشأن البنك المركزي اليمني، وقرار محافظ البنك المركزي رقم ٩ لسنة ٢٠١٨ بشأن تنظيم أعمال شركات الصرافة} والتي فندت في موادها بالتفصيل كل الأسس والشروط المنظمة لأعمال الصرافة وتحت إشراف البنك المركزي اليمني.

ويتساءل الكثير من الناس عن محلات الصرافة المنتشرة على نطاق واسع: هل لديها تراخيص رسمية لمزاولة أنشطتها؟ وهل تقوم بأعمال مصرفية بحتة وشرعية وقانونية وتخضع للقوانين والنظم واللوائح أم أنها لا تخضع وتعمل بطريقة عشوائية مستغلة لوضع اللا دولة وفشل وعدم قدرت الهيئات والمؤسسات الرقابية من القيام بدورها في مراقبة محلات الصرافة والاشراف المباشر عليها؟! كونها تثير الكثير من الشكوك والتساؤلات فيما إذا تستخدم كستار لتبييض الأموال وتوريد أموال مشبوهة تتعلق بالاتجار في المخدرات وغيرها من الممنوعات.

لا تغامر يا حيدان فأنت في وادي الحنشان

عبدالله الصاصي

من أشار إليك يا وزير حيدان بالذهاب إلى وادي سيئون فما أراه إلا ناويا لخراب ماضيك وحاضرك الذي لم أرَ فيه أنا وغيري فعلا يرتقي لمستوى المنصب الذي أنت فيه الآن ، فأي مشروع أعددت له الخطة ونفذته وأظهرته على الواقع ليشهد لك من لامس إنجازاتك في تحسين الوضع الأمني؟ فمنذ صعودك إلى منصب لا يصل إليه إلا صاحب خبرة ومهارة وتجربة تتخللها مناقب فيها مآثر بطولية أبلى فيها في محاربة الفساد وفلول الارتزاق والتنظيمات الإرهابية، فكل ما ذكرت نشط وكشر عن أنيابه في ظل توليكم رأس الهرم لوزارة الداخلية وما تعنيه من حفظ الأمن لينعم المواطن بالسكينة والاطمئنان على حياته وماله من بطش المارقين الخارجين عن القانون.

فهل عرفت يا حيدان أنك لم تكن على قدر المسؤولية التي تحملتها وأنت لست أهلا لها؟ وهل علمت كم أرواحا أزهقت وأموالا نهبت في عهدك وأنت من ستتحمل وزرها وستسأل عنها أمام منكر ونكير وأنت بين أيديهم لا تجد من يفلتك من الحشم والخدم ومن تراهم اليوم أمامك يوالونك ولا فيهم من ينصحك ويعرفك بعيوبك وأخطائك ليبعدك عن الزلل المهلك؟ أين كنت؟ وإلى أين وصل بك المقام؟ كنت في عدن تأكل ما طاب لك ليس لك هم سوى الاجتماعات الوهمية ومضغ القات والتنزه في شواطئ عدن، فساقتك أعمالك إلى ما لم يكن في الحسبان ، عندما زاغت بصيرتك لتذهب بك إلى وادي الحنشان (وادي سيئون) وهناك وسوس لك الشيطان فوجهك وحاشيتك نحو الراية الجنوبية التي رفعت عالية على رؤوس القمم وفي الشعاب والوديان وعلى أعمدة الإنارة في الطرقات لما لها من أهمية في حياة أحرار الجنوب، وللدماء التي سالت في سبيل هذا العلم وما يمثله من رمزية للهوية الجنوبية، لتأتي اليوم لإنزالها، فمن تكون يا مسكين أمام قوة علي عفاش وقد رفعت هذه الراية في عز جبروته وأنت يا ابن الأرض الجنوبية تنوب عنه اليوم وذهبت إلى سيئون لتنزل علم الجنوب؟ فهل نسيت نفسك وأنت تقدم على هذا العمل ولم تعلم أن فتيان سيئون تهون نزع أفئدتهم قبل أن يروا من ينزع راية الجنوب؟ الآن اسرد قصتك بعد أن خرجت سالما قبل أن تصلك أيادي الثوار وهم يطبقون الحصار على فندق (الرمادة) وكيف تسللت خفية وهربت إلى الجهة التي لم تنفعك حينها من بطش حنشان سيئون وحضرموت، يا حيدان المغامر، ليرضى عنك سادتك المتنفذون اليمنيون ناهبو ثروتك والباسطون على أرضك، والله إن مثلك ليخجل من نفسه وأعماله وهو يسيئ إلى أرضه وأهله خدمة لمن احتل بلاده وقتل أهله وسلب ثرواته، فما هذا الولاء الأعمى؟ وما هذه الثقافة التي تعلمتموها وتفكيركم لا زال عقيما ومحصورا في التبعية وكأنكم مقطورين ولا تستطيعون الخروج من حبل الحادي لتعودوا إلى رشدكم لتعلموا أن نهاية المطاف "مأوى العرجاء الدار" ،لأنكم جنوبيون، فذا الدرس الذي أخذتموه في سيئون كاف لكم، وسيطرة الحوثي على شمال اليمن الدَرس الأكبر، وحالة الاحتضار للشرعية اليمنية التي تنازع وفي الرمق الأخير وقريبا تودع الجميع إلى غير رجعة بكل سوآتها ومفاسدها ولن يندبها أحد إلا من كان فاسدا، فالعودة العودة وإلا فالسوط الجنوبي جاهز للعاصي سيخلس.